

الإعلام الموجه للأطفال (الرسوم المتحركة) بين النظرة البريئة والدعوى إلى الانحراف الفكري والسلوكي

Media directed at children (Animation) between the innocent view and the claim intellectual and behavioral deviation

عبد الرزاق سهيل¹، سليم بن نويوة²

1 جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر²، مخبر علم الاجتماع المنضمت والمناجنت،

abderazak.sehil@univ-alger2.dz

² جامعة محمد لمين دباغين سطيف، Salim192014@outlook.fr

تاريخ النشر: 2024/12/31

تاريخ القبول: 2024/12/06

تاريخ الاستلام: 2024/11/27

ملخص:

هدفت دراستنا لتسليط الضوء على الرسائل التي تحويها المادة الإعلامية الموجهة للأطفال (رسوم متحركة) نظرا لما يلعبه الإعلام من دور في حياتنا اليومية إما في جانب إصلاح للفرد داخل مجتمعه أو انحرافه خاصة في ظل التحولات التي يعرفها المجتمع في الجانب الاتصالي والإعلامي وارتباط هذا الأخير بالجانب التكنولوجي الذي يعرف تطورا فائق السرعة فهذا العصر هو عصر تكنولوجيا الإعلام والاتصال (TIC) بامتياز، فكان الهدف من دراستنا هو معرفة ما تحمله هذه الوسائل من رسائل والتي هي من الخطورة بمكان سواء في جانب الدعوة إلى الانحراف الفكري أو الانحراف السلوكي، وقد توصلت دراستنا من خلال تسليط الضوء على الكثير من هذه المواد إلى وجود رسائل علنية وخفية تدعوا إلى كل من الانحرافين (الفكري والسلوكي) على حد سواء من خلال ما يعرض من مواد.

كلمات مفتاحية: الرسوم المتحركة؛ الطفل، الانحراف الفكري؛ الانحراف السلوكي.

Abstract:

Our study aimed to shed light on the messages contained in the media material directed to children (cartoons), in view of the role that the media plays in our daily lives, either in the aspect of reforming the individual within his society is experiencing in the communication and media aspects and the connection of the latter, Regarding the technological aspects, which is witnessing very rapid development, this era is the era of information and communication technology (TIC) par excellence. the aim of our study was to find out what messages these

means carry, which are extremely dangerous, whether in terms of calling for intellectual deviation or behavioral deviation. Our study by shedding light on many of these materials, has revealed the existence of overt and hidden messages calling for Both deviations (intellectual and behavioral) are equally evident through the materials presented.

Keywords:,animation, the child, intellectual deviation , behavioral deviation,

* المؤلف المرسل: عبد الرزاق سهيل، الإيميل: abderazak.sehil@univ-alger2.dz

1. مقدمة:

تعتبر الرسوم المتحركة الموجهة للأطفال من الوسائل الترفيهية والتعليمية في نفس الوقت، فهي عامل مهم في تشكيل شخصية الطفل وتنمية جملة معارفه، فعالم الإبداع والخيال الذي تصوره يعزز القدرة التفكيرية لديه بشكل أكثر ابتكاراً، كما أنها تعزز فيه بعض القيم كالصدقة والشجاعة خلال مختلف القصص والحكايات، كما تساعده في الجانب اللغوي حيث تعمل على صقل بعض من مهاراته اللغوية، كما أثبتت الدراسة أن للإعلام دور بارز في التنشئة الاجتماعية للطفل. (قويدري، 2008، صفحة 64)

إلا أن الجانب الإيجابي لها لا ينفي وجود جانب آخر، يعد سلبياً إن لم نقل جانباً مظلماً، يغفل عنه الكثير من الناس خاصة الآباء والأمهات، ذلك لأن هذا العالم يتسم بكثير من الترفيه وعدم الجدية مما يجعل أغلبنا ينظر إليه نظرة البراءة لبراءة من يشاهده، لكن ما أن تلج إليه حتى وتحاول فك رموزه حتى تتيقن أن ما يظهر لك من بريق وألوان قد يحمل في طياته الكثير من الرسائل إما علنية أو خفية في شكل هزلي وترفيهي، حيث أراد منتجوا هذه الأفلام إيصالها بطريقة قد لا نتمكن من ملاحظتها وهذا ما يجعل الأمر أكثر خطورة خاصة أنها موجهة للأطفال الذين لا يملكون سابقة معرفة فيتلقون هذه الرسائل يوميا ولساعات طويلة هذا ما دفعنا إلى محاولة معرفة بعض ما تبثه من رسائل بغية الوصول إلى المراد منها.

1.1. مشكلة البحث:

تعد المادة الإعلامية من الأهمية بمكان، لذلك سلط الباحثون عليها الضوء وحاولوا فهم مدى تأثيرها، من خلال دراسة كل من المرسل والرسالة وكذا تأثيرها على جملة المتلقين على اختلاف ثقافتهم واتجاهاتهم وأعمارهم وما تتركه من أثر على أفكارهم وقيمهم وسلوكياتهم، لكن بظهور القنوات المختلفة والكثيرة عبر مختلف الأقمار الصناعية وبظهور الانترنت والتدفق الهائل للمادة الإعلامية، أصبحت تشكل تحديا كبيرا نظرا لكثرتها وتنوعها وسرعة تدفقها وعدم القدرة على التحكم فيها، ومع تزايد عدد مستخدميها باختلاف فئاتهم العمرية.

ومما لا يخفى أن هذه المادة الإعلامية تحمل في طياتها الكثير من الرسائل قد تكون ظاهرة أحيانا وقد تكون مبهمه في أحيان أخرى، خاصة أنها منتجات مستوردة وموجهة لفئات مختلفة، ومن بين هذه الفئات فئة الأطفال، الذين قد يغفل عنهم وعن المادة الإعلامية الموجهة لهم والمتمثلة في الرسوم المتحركة والرسائل الموجهة لهم من خلالها، والتي تشد الكثير من انتباههم وتشغل الكثير من وقتهم، حيث أشارت بعض الدراسات أن إقبال الأطفال على الرسوم المتحركة فاقت % 85.5 (رقفور، 2023، صفحة 728)، فهي تعد في نظرنا وسيلة للترفيه لما تحمله من صفة البراءة التي قد تكون خادعة وتزيا بزي ليس بزيها في كثير من الأحيان، فكان تساؤلنا هو:

هل تتضمن الرسوم المتحركة الموجهة للأطفال رسائل تدعوا للانحراف الفكري والسلوكي؟

2.1. أهمية الموضوع:

تكمن أهمية الموضوع في محاولة تسليط الضوء على المحتوى السلبي للمادة الإعلامية على الأطفال، من خلال التطرق إلى بعض هذه المواد الموجهة إليهم والمتمثلة في الرسوم المتحركة وما تحمله من رسائل إما ظاهرة للعيان وإما خفية، تهدف لانحراف الطفل، هذه الرسائل التي تحمل أفكارا منحرفة تتنافى مع قيم المجتمع أو سلوكيات منحرفة مرتبطة بالعنف والجنس والمثلية... الخ، ففي إحصائية ذكرتها جميلة قادم عن مجموع الأفلام التي تعرض على الأطفال عالميا وجدت أن %29.6 منها يتناول موضوع الجنس، وأن %27.4

منها يتناول مواضيع الجريمة وأن 15% منها يتناول مواضيع الحب بمعناه الشهواني المكشوف (قادم، 2022، صفحة 24).

إن فئة الأطفال فئة يجب الاعتناء بها خاصة وأنها في مرحلة بناء للشخصية وترسيخ للقيم والنأي بها عن كل انحراف قد يصيب أفكارها وسلوكياتها، في ظل تحول رقمي واستهلاك كبير للمادة الإعلامية دون رقابة، معتقدين أن هذه المادة من البراءة بمكان، والنظر إليها بنظرة تفحصية تحمل الشك والريبة، من خلال ما تقدمه من رسائل قد تكون مبطنة، ففهم ما تحمله من رسائل يمكن الآباء والأمهات وكذا المعلمين والمربين من الرقابة والتقنين ومحاولة إيجاد البديل، ويمكن صناع القرار من تحديد كفاءات توجيه الإعلام المخصص لهذه الفئة، كي يصبح وسيلة تعليمية وترفيهية لا وسيلة انحراف.

2. مفاهيم الدراسة:

1.2. تعريف الرسوم المتحركة:

"هي اسم يطلق على نوع من الأفلام تعتمد في تنفيذها على الرسوم فتكون أشخاصها وكل مرئياتها من (لينا و ساحل، 2022، صفحة 417). رسوم يتم تحريكها على الشاشة أي أنها تعتمد على تحريك الرسوم"

2.2. تعريف الطفل:

"يطلق لفظ الطفولة على الفترة التي يقضيها الصغار من حياتهم منذ الولادة إلى أن يكتمل نموهم ويصلون إلى مرحلة النضج" (نوازي، 2009، صفحة 3). "وقد نصت عليه اتفاقية جنيف هو كل من لم يتجاوز الثامنة عشر من عمره" (بقليل، 2022، صفحة 69).

3.2. تعريف الانحراف الفكري:

نقل محمد رافة عن المناوي: "مجانبة الفطرة السليمة وإتباع الطريق الخطأ المنهي عنه دينيا او الخضوع والاستسلام للطبيعة الإنسانية دون قيود".
كما عرفه احمد عصام: "عدم الالتزام بالقواعد الدينية والتقاليد والأعراف والنظم الاجتماعية السائدة والملزومة لأفراد المجتمع" (رافة، 2019، صفحة 8)

ويعرف أيضا على انه "خروج الفرد في أفكاره وتصوراتهِ واعتقاداتهِ عن ما هو متعارف عليه في المجتمع وانتهاكه لقيمه معاييرهِ وعاداتهِ وتقاليده" (عجيلات، 2022، صفحة 866).

4.2. تعريف الانحراف السلوكي:

"هو سلوك يخالف المعايير الاجتماعية وفي حالة تكراره والإصرار عليه يتطلب تدخل أجهزة الضبط الاجتماعي" (بورشة و ساحي، 2023، صفحة 592).

كما يعرفه كوهين: في كتابه علم الاجتماع اليوم انه "السلوك الذي يتجاوز كل التوقعات التي يتم الاعتراف بشرعيتها من قبل النظم والمؤسسات الاجتماعية" (بوجطو، الاتجاهات النظرية في تفسير ظاهرة الانحراف، 2024، صفحة 863).

3. أسباب مشاهدة الرسوم المتحركة:

من الأسباب التي تجعل الطفل يشاهد الرسوم المتحركة:

1.3. عدم الواقعية:

من الأسباب التي تجعل الأطفال وحتى من هم أكبر منهم يشاهدون الرسوم المتحركة، هو عدم الواقعية، فهذه الرسوم تجعلهم يخرجون من دائرة القيود التي يفرضها عالم الواقع، فتخترق قوانين الفيزياء والزمان والمكان، فيمكن لشخصيات وأبطال هذه الرسوم أن تطير مثلا أو أن تقفز لمسافات عالية أو التحول من شكل لآخر، فعالمها عالم خيالي دون حدود فهي عوالم مليئة بالإبداع والخيال والمفاجآت كما أن بعضها يحمل قيما رمزية يجعلها جذابة للجميع.

2.3. التسلية:

من الأسباب أيضا التي تجعل الأطفال وغيرهم يشاهدون الرسوم المتحركة هو التسلية، ذلك أن هذا النوع من المحتوى الإعلامي يوفر المتعة، من خلال القصص والشخصيات غير الواقعية والألوان المستخدمة والأمور الغريبة والمواقف المضحكة، تسهم في خلق جو من الترفيه، كما أن بعضها يتسم بالغموض والحبكة والآخر بالمغامرة، هذا ما يجعل المشاهد لها يشعر بالبهجة والسرور.

3.3. المغامرة والتشويق:

كما أن من بين الأسباب المغامرة والتشويق، فالعوالم الخيالية والمواجهات مع القوى الخارقة تحفز الكثير من الخيال، فتجعل المشاهد لهذا المحتوى يشعر بالنشوة والمغامرة في تفاعله مع شخصيات هذه الرسوم، كما قد تكون فيها بعض الألغاز أو الغموض فيتعين عليهم التخمين واستعمال المخيلة والذكاء لحلها فيضيف جانباً من التشويق.

3.4. عدم جدية المشاهد:

من الأسباب التي تجعل الأطفال يشاهدون الرسوم المتحركة أيضاً، هو عدم جدية المشاهد والبحث عن الترفيه، والبعد عن كل ما هو معقد أو ما يشكل ضغطاً نفسياً، فالمواقف الفكاهية والطريقة تجعله غير جاد في المشاهدة أي أنه بعيد عن النقد والتدقيق في كل شاردة وواردة.

3.5. شعور بعض الأطفال بالعزلة:

قد يكون من بين أسباب مشاهدة الرسوم المتحركة عند بعض الأطفال هو شعورهم بالعزلة، مما يجعلها متنفس لهم، حيث تغوص به في عالم من الخيال، يمكن أن يشعر فيه بالانتماء، خاصة إذا كانت الشخصيات تعكس جزءاً من مشاعرهم أو تجاربهم الشخصية، كمواضيع الصداقة ومواجهة التحديات.

3.6. الكثرة والتنوع والتقطع:

تعد الكثرة والتنوع هي من سمات الرسوم المتحركة، تنتج اليابان وحدها سنوياً وحدها 200 مسلسل أنمي جديد (الكبي، 2022، صفحة 34)، كما أن الرسوم المتحركة تنقسم إلى القصص الكاملة والمسلسلات ذات الحلقات المتتابة والمتصلة والسلسلة ذات الحلقات المتتابة غير المتصلة ومن حيث الموضوع نجد القصص الشعبية والخرافات قصص الحيوانات، البطولة والمغامرة، الخيال التاريخي، الفكاهة والهزل، المنافسة والرياضة، القصص الاجتماعية، المواضيع العلمية، القصص الدينية (عباسة، 2022، الصفحات 141-142) أيضاً من خلال مجموعة واسعة من الشخصيات والقصص الكوميديا والمغامرة والخيال، هذه الكثرة والتنوع يجعل المشاهدين لها قلماً لا يجدون ما يتناسب مع أذواقهم واهتماماتهم، مما يزيد في التشويق الناتج عن التقطع في

الحلقات لانتظار حلقة جديدة، لتنتهي بحبكة معينة تمهيدا للحلقة القادمة وتشويقا لرؤيتها (حالة من إدمان) زد على ذلك أن البعض منها فيه المواسم.

7.3. الطريقة العرض:

إن الطريقة التي يتم بها عرض الرسوم المتحركة يجعل منها جذابة، فهذا العالم من الخيال المليء بالجمال، من خلال الشخصيات المرحية، الحركة السريعة والأشكال الغريبة قصص الشعر العيون الكبيرة الألوان الزاهية وغير المألوفة والغريبة في نفس الوقت والأصوات الجميلة والموسيقى والأغاني. هذه العوامل مشتركة تجعل من الرسوم المتحركة تجذب اهتمام وانتباه الطفل ومن هم أكبر منهم سنا.

4. المواد الإعلامية الموجهة للأطفال ومدى خطورتها:

مما يجب التنبيه إليه ما يلي:

1.4. غياب حارس البوابة:

مما يجب على القارئ أن يتنبه له وأن يوسع دائرة تفكيره فيه، أننا لا نتحدث عن قناة معينة مثل سبيس تون او غيرها من القنوات المخصصة للأطفال فحسب وإنما الواقع أننا نعيش في ظل تحول في استهلاك المادة الإعلامية وبخاصة الرسوم المتحركة، حيث أصبح الأطفال والمراهقون ومن هم أكبر منهم سنا يتابعون هذه المواد، عن طريق الهواتف المحمولة واللوحات وغيرها من الأجهزة الالكترونية المزودة بالانترنت، ومنه غياب جانب مهم وهو التصفية والقص والحذف او بالأحرى غياب حارس البوابة الذي تقوم به القنوات، ومنه فالمادة الإعلامية تصل المتلقي دون فلترة وهنا تكمن الخطورة، ورغم أن القنوات التي تهتم بدبلجة الكثير من هذه المواد تقوم بعمل مهم وهو محاولة جعل هذه الرسومات تتوافق مع متطلبات أبنائنا لاختلاف ثقافتنا، لكن الكثير منهم يجهل ما قد يمرر من عقائد وأساطير وخرافات قد يجهلها حتى القائمون على هذه القنوات.

2.4. الثقافة المغايرة:

مما يجب أن ننتبه أيضا إليه هو أن غلب هذه الرسوم المتحركة قد صنعت لغير بلادنا، وفي غير بيئتنا ولثقافة غير ثقافتنا وفي مجتمعات غير مجتمعاتنا، فنجدها من صنع اليابانيين والأمريكيين والأوروبيين... فهذه الشركات كلها غير عربية ولا إسلامية وأفلام الكرتون تحاكي ثقافة أصحابها، فهي لحاجة الإنسان الغربي ولحاجة الطفل الغربي ولحاجة البيئة الغربية ولا يخفى أن بيننا وبينهم خلافا ثقافيا ولاسيما في كون الوحي احد مصادر المعرفة في ثقافتنا الاسلامية على خلافهم، إذ اكتفوا بالحس والتجربة مصدرا وحيدا للمعرفة فالعلمنة مرجعية لهم ولأطفالهم (اسعيدان، 2019، صفحة 55) ومحاولة بعض القنوات ترجمة اللغة والأسماء لا يعني تغيير المضمون ولا السلوكيات.

3.4. النظرة التساهلية والغفلة:

إن النظرة التساهلية التي يتبناها المشاهد عند مشاهدته للرسوم المتحركة خاصة، باعتبارها بسيطة وغير جادة تجعل من الأبوين لا يدققون في المضامين التي تحملها هذه الرسالة جاهلين او متغافلين عن ما قد تحويه من رسائل تحمل في طياتها الكثير من الانحراف سواء الفكري او السلوكي، كمظاهر العنف او صور نمطية سلبية او محتوى غير مناسب وغير متوافق مع ثقافتنا دون أن ينتبه إليها الأبوين، خصوصا في ظل نظرتهم غير جادة ومتساهلة ومنه وجوب أن يكون هناك وعي بهذا الصدد، حيث بينت بعض الدراسات غياب الرقابة الوالدية ومشاهدة الانفرادية (مهدي و امال، 2011، صفحة 236).

كما بينت دراسة مليكة بن عدون "أن انحراف الأبناء المتعلق بالوسائل التكنولوجية يعود إلى ضعف الرقابة الوالدية الناتجة عن الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تعانيها الأسرة الجزائرية... مما يخلق نوعا من الإهمال للأبناء الذين يجدون بدورهم نوعا من الحرية في استعمالها" (لدرم، 2021، صفحة 148).

5.4. الفئة الموجه إليها ومدى حصانتها:

إن الخطورة التي تتسم بها هذه المادة الإعلامية (الرسوم المتحركة) تكمن في أنها موجهة لفئة غالبا ما تكون غير محصنة فكريا ونفسيا بشكل كاف، لتتمكن من استيعاب ما تحويه من رسائل وعدم القدرة على تفسيرها كذلك، ولأن المادة الإعلامية التي يتم ترويجها هي عبارة عن صورة مغايرة عن الواقع، فالأطفال

يتأثرون بشكل كبير بما يشاهدونه، وغياب الحصانة الفكرية والنفسية تجعل منه غير مميز لما تحمله، ومنه فهو يعد فريسة سهلة خاصة وأن الأطفال مولعون بالتقليد والمحاكاة فيقوم بتبني تلك الأفكار أو السلوكيات، يرى غابريال طارد أن من أنواع الانحراف الإلحاف بالمحاكاة في كتابه الفلسفة العقابية حيث أن الخروج عن القوانين هو سلوك يتعلمه الطفل من محيط (بوجطو)، الاتجاهات النظرية في تفسير ظاهرة الانحراف، 2024، صفحة 867).

6.4. تصنيفات الرسوم المتحركة:

مما قد يجهله الكثير أن الرسوم المتحركة موجه كل منها إلى فئة معينة فقد ذكر الكعبي أن الإنمي الياباني مثلاً له تقسيمان على حسب الجمهور وقسم على حسب المحتوى (الكعبي، 2022، صفحة 21) وهذا التصنيف يحمل في طياته تصانيف أخرى لكن البث الذي يكون في القنوات تشاهده كل الفئات العمرية فهي لا تراعي هذا التقسيم، أما المشاهدة عبر الانترنت فلا تخضع لأي رقابة وهذا من الخطورة بمكان على الأطفال مثال ذلك: كل من القناص وكونان ودراغون بول موجه إلى من هم بين 13 و18 سنة ومن بين ما قد يوجد فيها: العري واللغة بذيئة واستعمال للكحول والتدخين زد على ذلك مشاهد العنف ومحتوى دموي وكذا العلاقات الغرامية والقبالات والملاسمات والكثير من الإيحاء... الخ.

7.4. التكرار والكثافة:

من منطلق القاعدة التي تقول (ما تكرر تقرر)، فالإعلام الموجه للأطفال من خلال الرسوم المتحركة يقوم على تكرار الكثير من الرسائل، سواء كانت سلبية أو ايجابية هذا التكرار سيقوم بتعزيز تلك السلوكيات وتثبيتها في عقولهم، خاصة إذا علمنا أن الطفل يتعلم عن طريق المحاكاة والتكرار ومنه فهو عرضة لتقليد مختلف ما يراه بشكل متكرر ومنتظم عبر وسائل الإعلام، فالتعرض مثلاً للكثير من المشاهد العنيفة يجعل الطفل عنيفاً، كما يترسخ في ذهنه أن هذا السلوك سلوك طبيعي ومقبول.

أما عن الكثافة فقد أثبتت احد الدراسات أن نسبة 30 % من أطفال احد الدول الاسلامية من حيث عدد السكان يقضون الوقت في مشاهدة التلفاز أكثر من الوقت الذي يقضونه في مدارسهم "فعندما يكمل

الطفل المرحلة الثانوية يكون قد قضى 22 ألف ساعة أمام الشاشة في مقابل 11 ألف ساعة في مقاعد الدراسة "كما بينت أن نسبة 88% مما يشاهده الأطفال هو الرسوم المتحركة (صيشي، 2019، صفحة 290).

5. بعض الرسائل التي يحملها الإعلام (الرسوم المتحركة) والداعية إلى الانحراف:

إن النظرة الثاقبة ومتأنية والمتفحصة للرسوم المتحركة، تؤدي بنا إلى التأكد على أنها ليست أفلام موجهة للأطفال من أجل المتعة والتسلية فحسب بل زيادة على ذلك فهي تحمل في ثناياها فلسفة تربوية عميقة يحددها بدقة أولئك الذين يعملون في هذا الميدان... فيتحياً لمثل هذه البرامج فريق من الباحثين يضم مجموعة من الأخصائيين في مجال التربية، و علم النفس، وعلم الاجتماع، والفن حتى تكون أفلاماً محققة لأهدافها التربوية والأخلاقية التي يريدون تمريرها (قويدري، 2008، صفحة 65)، يقول احد علماء النفس الأمريكيين "إذا كان السجن هو كلية لدراسة الإجرام، فإن التلفزيون هو المدرسة الإعدادية للانحراف" (طالة، 2022، صفحة 123) فإذا قيل هذا في حق التلفاز فماذا نقول في زمن الهواتف المحمولة والانترنت.

1.5. الانحراف في الجانب الفكري:

لان هذه الأفلام لم تنتج لأطفالنا بل أنتجت في ثقافات مغايرة نجد الكثير من الأفكار المنحرفة و المخالفة لديننا وثقافتنا وعاداتنا وتقاليدينا ومن هذه الأفكار نذكر على سبيل المثال لا الحصر:

* **الأفكار العقائدية المنحرفة:** وعلى سبيل مثال الإنمي الياباني إذ هو مزيج عجيب من العقائد الشنتوية والبوذية والمسيحية والماسونية فتطرق صور الآلهة والأرواح بكثرة... وتغص بصور الصليب (الكعي، 2022، صفحة 87) كما تحمل الرسوم المتحركة أيضاً الكثير من العقائد مثل:

- تعدد الآلهة والتي هي من العقائد اليونانية والإغريقية والرومانية الوثنية... الخ التي حاربها الإسلام تظهر في الرسوم المتحركة مثل: (بوكاهانتس الأميرة الهندية....)
- تجسيد لصورة الإله وتشبيهه بالبشر (صورة من الديانات القديمة او صورة من النصرانية الأب+الابن+روح القدس).

- نشر الماسونية: من خلال مختلف الرموز كالمثلث او الهرم الذي داخله عين ومثل (سبانج بوب)(فتيات القوة) رمز لعبدت الشيطان في (سبايدر مان) بإشارة قرني الشيطان.

- ادعاء الألوهية في (رسوم السنافر) في احد الحلقات " أنا الإله سنفور"
- إمكانية الخلق لغير الله من خلال رسوم المتحركة (بينوكيو) الذي أوجده احد النجارين.
- الركوع والسجود لشخص معين طالبا الصفح (سبانج بوب) او كتحية للآخر.
- نشر لعقائد ضالة (رسوم أسماء الله الحسنى) عرض في أم بي سي 3.
- الاعتقاد بالشعو والتطور التي قال بها داروين من خلال الرسوم المتحركة (بوكيمون) والذي هو في تطور مستمر ليصبح لديه شكل آخر.

* **التنصير:** من خلال أفكار او إشارات ورموز الصليب أداء بعض الصلوات عند الأكل مثلا والاحتفالات الدينية كراس السنة الميلادية الكريسماس وشجرة عيد الميلاد وظهور سانتا كروز (بابا نوال) وهو يطير بعزبته التي تقودها الوعول... الخ إظهار الرهبان والراهبات. ففي الرسوم المتحركة (سالي) مثلا تظهر صورة الراهبة وهي تبتهل إلى السيد المسيح في أكثر من مشهد. وتدعوه أن يبارك طعامها وشرابها ويحل عليهم البركات، كما تظهر الصليبان في الكثير من الرسوم، كما يظهر الخنزير على انه شئ محب ومرح في رسوم "تيمون ومومبا" وهذا يوافق العقيدة النصرانية.

* **التشيع:** تشكل القنوات الشيعية الموجهة للأطفال سواء عبر النابل سات او العرب سات او التي تبث عبر المواقع الالكترونية خطرا قد يؤدي إلى انحراف الأطفال او من هم اكبر سنا، فهذه الرسوم تحمل في طياتها الكثير من الأفكار الدينية او المذهبية التي تغرس فيهم قيما طائفية ومنه بناء مفاهيم مغلوطة عن المذاهب الأخرى ما قد يؤدي إلى تعزيزي الكراهية والعداوة، كما أنها تعمل على تحريف الكثير من الحقائق الدينية، هذا ما قد يدفع الطفل إلى الانحراف في الجانب الفكري كما قد يستغل هذا لغرس عقائد دينية وسياسية قد يحولهم في المستقبل إلى أدوات للصراع المذهبي ومن بين هذه القنوات نجد قناة "هدهد" و"طه" و"طيبة" و"الكوثر" وغيرها من القنوات، فهذه القنوات تبث برامج مخصصة للأطفال تحمل في طياتها الدعوة إلى المذهب الشيعي.

* **السحر والجن:** يظهر في الكثير من الرسوم المتحركة السحر والسحرة على أنها أمور مفيدة، ففي السابق كانت يظهر لنا السحر والسحرة على أنها أمور مستقبحة ومستهجنة كإظهار الساحرة بأنها عجوز

قبيحة المنظر وتلبس السواد في حين أصبح اليوم على خلاف ذلك فأصبح السحر يسوق على انه من الأمور غير المستقبحة وإنما وجد ليساعد الناس كسلسلة (هاري بوتر) مثلاً.

أما عن الجن والجنيات فهي تأخذ منظراً لطيفاً مثل (السنافر) وبعضها تظهر على شكل فراشات جميلة لتحقيق بعض الأمنيات كما ظهرت في رسوم (سندريلا)، كما تظهر أيضاً في رسوم أخرى حيث يتم استحضارها ككائنات غريبة وطلب مساعدتها وذلك باستعمال حركات معينة وكلام مبهم وهي عبارة عن طلاس لا استحضار للجن والشياطين مثل رسوم المتحركة (ناروتو) و(دراغون بول) ... الخ

* **البحث عن الأرض بصيغة الأم:** وهذه الفكرة من العقائد اليهودية التي تبث في أفلام الكرتون، ففي كتبهم الدينية: "إن أمكم الأرض .." يعنون بذلك الأرض المقدسة!! لذلك كان الذي يبحث عنه (ريمي) الولد ليس الأم، بل الأرض، كما نجد في رسوم أخرى مثل (ميم) يبحث عن أمه، (زينة ونحول) يبحث البطل عن أمه، (بيل وسباستيان) يبحث بيل عن أمه... وعندما يلتقي معظم هؤلاء بأهمهم الفيزيولوجية يتكرونها.... من هي الأم إذا؟؟ إنها الأرض. فكان هذا الأمر يزرع في اللاوعي الغربي هذا ما أدى إلى ظهور الصهيونية والمحافظين الجدد. انه عمق تربوي قد ضرب جذوره في أصل العقل الغربي جيلاً بعد جيل يتجاوز التصرفات الانطباعية (اسعيدان، 2019، صفحة 59) وهذا ما يحاولون تسويقه لنا اليوم. كما يرسخ بعضها حق اليهود في فلسطين من خلال رسوم (توم وجيري): قال احد اليهود "صنعنا (توم وجيري) لأننا كنا نريد تكريس حق اليهود في فلسطين" فكل الناس تحب صاحب البيت وتكره الوافد، فأرادوا أن يتقبل المشاهد لا شعورياً الوافد ويقدم على صاحب البيت فالقط هو من تتم تربيته داخل البيت لكن قدم الفأر الذي هو وافد عليه وصور بصورة يتعاطف معها الجميع (دحماني، 2022، صفحة 47).

* **تعزيز القيم العلمانية الغربية وروحها التربوية:** تقول وهبة الزحيلي: "أما برامج الصغار وبعض برامج الكبار فإنها تبث روح التربية الغربية وتروج التقاليد الغربية وترغب في الحفلات والأندية الغربية ذلك أنها لا تكتفي بنقلها للمتعة والضحك والإثارة بل تنقل عادات اللباس والزينة وعادات المعيشة من زخرفة وديكور وطريقة أكل وشرب وثل و..... والاختلاط والعناق والقبلات ومخاصمة وسباب وشتائم ونحو ذلك

من بقية مفردات النسق الغربي هذا النسق المغاير والمتكرر أمام الأطفال كل يوم فيألفه ويتأثر به ويطبقه في دائرته الخاصة حتى إذا ما تكاملت شخصيته لم يجد منه مفرا" (عليوات، 2018، صفحة 33).

*** القولية والتنمط (الصور النمطية):** وهي فكرة أو اعتقاد مسبق حول مجموعة من الأشخاص يحملون مجموعة من الخصائص، مثل العرق أو الجنس أو الدين أو الطبقة، وغالبا ما تكون أفكارا غير دقيقة وتعطي تصورا سلبيا يؤدي إلى التحيز أو التمييز وهذا كثير جدا في الإعلام الغربي ويصعب حصره ويحتاج إلى دراسات خاصة فنذكر على سبيل المثال لا الحصر:

- الصورة النمطية للولدان العازبان: يعتبر هذا الموضوع شائعا في أفلام ديزني حيث أجرت (ديبيرو Dippiro) دراسة تبين فيها أن 63% من الأميرات لديهن آباء وأن 25% فقط منهن لديهن أمهات كيباض الثلج وسندريلا ويوكاهانتس والجميلة والوحش.... الخ.

ترى سارة (بوكسر Boxer) أن هناك غطا مقلقا من فقدان الأمهات في عدد كبير من أفلام ديزني المتحركة حيث يتم تجاهل شخصية الأم في أفلام الأطفال. (لينا و ساحل، 2022، صفحة 419).

- الصورة النمطية للجمال تظهر في (باربي) و(فله) و(سندريلا) وغيرها وهي تلك الفتاة الممشوقة الجسم بيضاء البشرة جميلة الشكل.

- الصورة النمطية للقوة وهذا كثير جدا بإظهار الجسم المليء بالعضلات (النمر المقنع و طرازازا..... الخ)

- الصورة النمطية للرجل العربي وما فيه من أوصاف: كفيلم علاء الطين والمصبح لسحري حيث أراد البائع قطع يد الأميرة لأنها سرقت التفاحة وقال لها "هكذا نفعل بالسارقين" وأظهر الخليفة بصورة بشعة فهو شهواني ممتلئ البطن لا يعرف إلا الجوارى والكنوز وقد وافق تزويج ابنته من رجل شرير مقابل خاتم نادر.... الخ إلى غير ذلك من الصور النمطية التي تكرسها هذه الرسوم المتحركة.

*** نشر الفكر النسوي والصراع الجندي:** من خلال المنافسة بين الذكور والإناث مثاله في رسوم المتحركة (البطلة الخارقة) حيث تتنافس مع (سوبر مان) في الكثير من الحلقات محاولة إنقاذ الناس لكن المدح يكون دائما لسوبر مان باعتباره رجل. ومنه التعاطف مع النسوية.

2.5. الانحراف في الجانب السلوكي:

لأن هذه الأفلام لم تنتج لأطفالنا ومراهقيننا بل أنتجت في ثقافات مغايرة فوجد الكثير من السلوكيات المخالفة لدينا وثقافتنا وعاداتنا وتقاليدينا ومن هذه السلوكيات:

* **الإباحية:** تحاول الكثير من الرسوم المتحركة نشر الإباحية من خلال بعض الإيحاءات الجنسية، وإظهار إيحاءات للأعضاء الجنسية، جلسات معينة، نظرات، وضعيات معينة بين جنسين، و تعتمد في كثير من الأحيان على الإيحاءات وهذا كثير جدا، كما تصور الكثير من الرسوم على أن الرجل لا يستطيع أن يتمالك نفسه ولا السيطرة عند رؤيته لفتاة جميلة كفيلم سندريلا هذا في حديثنا عن القنوات المخصصة للأطفال والتي تراقب المحتوى قبل نقله أما عبر النت فتنتقل العملية الجنسية من أولها إلى آخرها دون أي حذف زد على ذلك أن هناك قنوات عبر النت مخصصة للجنس المصور بالرسوم المتحركة ومجانبة.

* **الشذوذ الجنسي:** منذ عام 2008، وافقت الدول الأعضاء في منظمة الدول الأمريكية، وهي 34 دولة، بالإجماع على سلسلة من القرارات التي أكدت أن حماية حقوق الإنسان تشمل التوجه الجنسي والهوية الجندرية، حيث اعتبرت جمعية حقوق الإنسان بجنيف سويسرا أن المثلية حق مكفول وطنيا ومعترف به في العديد من الدول حول العالم كما رعت 96 دولة عضو في الأمم المتحدة الإعلان لدعم حقوق المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجندرية في الجمعية العامة، أو في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، أو في كليهما (ويكيديا الموسوعة الحرة) ليتبع هذا القرار بتبني الكثير من الشركات المنتجة للرسوم المتحركة له كشركة ديزني حيث أعلنت دعمها للمثلية الجنسية في بيان نشرته "نيويورك بوست" عام 2022، وتدعوا إلى زيادة عدد الشخصيات المثلية في مسلسلات الكرتون ويظهر هذا من خلال: - اعتماد الألوان علم المثلية (قوس قزح) وهذا يظهر في الكثير من الرسوم المتحركة.

- **الأسلوب اللفظي:** يظهر في طريقة الكلام والإشارة إلى الأعضاء الجنسية وتسميتها بأسماء أخرى.
- **الأسلوب غير اللفظي:** كإيحاءات والإيماءات ولغة الجسد كالملامسات الخفيفة والنظرات وحركات العينين، الأحضان، الخوف من سخرية الآخرين وتنمرهم بإخفاء الميول، والأمثلة كثيرة نذكر منها:
مثاله: تبني (سبانج بوب وبسيط) لطفل ليربيانه وجسد سبانج بوب دور المرأة.

مثاله: عرض قناة أم بي سي 3 لرجل يقبل آخر.

مثاله: عرض قناة نيتوورك عربية لأحد الأبطال وهو يقبل أخته، و غيرها من الرسوم الأخرى...الخ. اللعب على وتر العواطف يجعل الشخصية الشاذة شخصية لطيفة وبريئة تستحق العطف والحنان وتقبلها على ما هي عليه. لاستعطاف الطفل وهذا ما قد يترك أثرا عميقا قد يؤثر على عاطفة الطفل.

*** العنف:** بينت بعض الدراسات أن الكثير من الأطفال والمراهقين يميلون إلى الرسوم المتحركة التي تحوي مشاهد من العنف حيث احتل في احد الدراسات المركز الأول (دراغون بول زاد) بنسبة 35% مع محاولة اغلبهم تجسيد ما شاهدوه مع جماعة الرفاق (مهديّة و امال، 2011، الصفحات 235-236).

إن التشجيع على العنف والبطش الشديد هو أمر خطير على الأطفال خاصة إذا قدم لهم على انه سلوك الكبار فالطفل مولع بالمحاكاة ففي الولايات المتحدة قتل 7 آلاف طفل على يد أصدقائهم سنة 1993 بمعدل 20 طفل كل يوم (اسعيدان، 2019، صفحة 60).

كما بينت دراسة لأمّهات في الخليج أن 97 % من أطفالهم يقبلون ما يشاهدونه من رسوم متحركة ويطبقونه في حياتهم بنسبة 88.18 % وأنهم يرددون الألفاظ التي ترد فيها بنسبة 97.7 % (دحمان، 2022، صفحة 43).

فالعنف في هذه الرسوم يمجّد البطولة الفردية، كما انه يزيّن الخروج عن القوانين الاجتماعية (قويدي، 2008، صفحة 63)، كما أن التأثير قد يكون غير مباشر من خلال تنمية الاستعداد الإجرامي والمغامرة بأفعال العنف والسرقة او غير ذلك كاللباس غير اللائق (زناتة، 2023، صفحة 172).

وإذا أردنا أن نذكر الرسوم التي تدعوا للعنف كثيرة لا حصر لها هي الرسوم المتحركة التي تقوم على العنف نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: (أبطال الديجيتال، دراغون بول، القناص، النمر المقنع، باتمان، سوبرمان، المتحولون، سلاحف النينجا، وان بيس...الخ وغيرها الكثير الذي يصعب حصره.

*** علاقات الصداقة بين الجنسين:** نعني بها علاقات الحب وهذه العلاقات بين الأطفال قد انتقلت إلى بلداننا العربية وربما صارت ظاهرة اجتماعية ولو بنعتها بأسماء أخرى، وهذا من أثار الغزو الثقافي بلا شك والذي من طرقة هذه الرسوم المتحركة فتظهر فيها الخلوة والرقص والكلمات الخادشة للحياء والعناق

والقبيلات... الخ مثاله: دراغون بول كرات لتنين يقوم على علاقات حب وغرام، كونان المحقق والذي يقوم على علاقة حب مرادفة لقصة التحقيق والبوكمون او وحش الجيب: فيه الكثير من العلاقات الغرامية... الخ * **التعري:** يعد التعري وإظهار بعض الجسم إن لم نقل أغلبه من الأمور العادية في الثقافة الغربية لذلك تظهر الكثير من صور التعري في الرسوم المتحركة هذا ما يسوق لنا وهو فكر وسلوك يخالف ما نحن عليه من الدعوة للحشمة والستر واجتناب المخالطة.

* **الوقاحة والتمرد على كل ما هو أخلاقي اجتماعي:** من بين القيم التي يقوم عليها المجتمع الغربي هو مبدأ الحرية فهذا يعد جزءا من الثقافة السائدة ومنه التمرد على القيم السابقة وقد انعكست هذه السياسة على المنتج الإعلامي ومنه الرسوم المتحركة فنجدها مشبعة بهذه القيم مثال ذلك نجد الرسوم المتحركة كالقناع مثلا والذي يعد من بين الرسوم المحببة للأطفال لما فيه من السخرية والمواقف المضحكة لكن من بين الرسائل التي قد تخفى على الكثير هو انه يحمل تمردا صارخا على القيم والعادات بأفعال فيه الكثير من الإحراج والتي ظاهرها التسلية والضحك كالتجشؤ المبالغ فيه وخروج الريح أمام العلن... الخ مما يخاف العادات والذوق العام.

* **الوشوم أو تاتو:** تظهر الوشوم في بعض الرسوم المتحركة وهو شئ يعكس الثقافة الغربية المتفلتة والقائمة على الحرية لذلك ينعكس ذلك في الرسوم المتحركة فتظهر بعض الشخصيات بوشم وهذا مخالف لديننا إذ يعد الوشم من الأمور المحرمة شرعا ومن بين الرسوم التي ظهرت فيها الوشوم نجد وان بيس والقناص وناروتو... الخ

* **المخدرات والمسكرات:** هذا النوع من السلوك في كثير من الرسوم المتحركة وقد يصاحبه احمرار تحت العينين او تمايل في المشية كما تظهر في الغالب قنينة الشراب هذا ما يشير إلى حالة السكر وقد ظهر هذا في الكثير من الرسوم المتحركة كسا سوكي والمحقق كونان... الخ ويظهر أيضا في الحفلات والسهرات.

* **تعزيز النمط الاستهلاكي:** حيث بينت دراسة أجرتها كل من رجم جنات وشراد محمد العلمي أن

الأطفال الذين أقيمت عليهم الدراسة يتذكرون معظم الإعلانات الإشهارية لمختلف المنتجات الاستهلاكية كشكولا والعصير... بنسب عالية (رجم و شراد، 2022، صفحة 587)، فالرسوم المتحركة تتحول إلى محفظة ومقلمة وصورة في كراس وفراش فوق السرير وصورة في الخزانة... الخ.

6. الحلول المقترحة:

مما سبق يمكن اقتراح الحلول الآتية لتجنب الأطفال من سلبيات التعرض على الرسوم المتحركة كنوع من الإعلام الموجه للأطفال:

* **تربية النشء على العقيدة الصحيحة وتثبيتها:** نعني بذلك تنشئة الأطفال وتعليمهم المبادئ الإسلامية بطريقة صحيحة تضمن الإيمان بالله والتمسك بالقيم الإسلامية وتكوين شخصية سوية متزنة كل هذا وفق أسلوب يراعي مراحل نمو الطفل وعلى حسب قدراته العقلية. وكذا غرس القيم والأخلاق الإسلامية الصحيحة وكالعفة والتسامح وبذل المعروف وحسن الخلق وحسن الجوار والعفو وغيرها من الخلاق.

* **ترشيد استهلاك المادة الإعلامية وتنظيم وقت الوصول إلى القنوات او الالكترونيات:** مع تزايد القنوات وما توفره الانترنت من مادة إعلامية خاصة بالأطفال أصبح لزاما تقنين وترشيد وتنظيم استهلاك هذه المادة من خلال: اختيار المحتوى المناسب - اختيار الأوقات المناسبة - مراقبة المحتوى - الحوار والمشاركة ومحاولة التوعية في حال وجود ما يشوب - تعليم الطفل روح النقد... الخ.

* **إيجاد البديل:** كانت لسوريا ومصر وبعض الدول العربية الأخرى تجارب ناجحة في هذا الميدان مثل (صلاح الدين الأيوبي، و الساحر اوز، وكان يا ما كان....) ودول التعاون الخليجي (افتح يا سمسم، و سمسم وسمسم). إلا أن ما يقدم لا يساوي شيئا أمام ما ينتج من الغرب (عباسة، 2022، صفحة 143). لكن الملاحظ أن هذا غير كاف أمام السيطرة الإعلامية الغربية في هذا المجال مما يدعوا لتضافر الجهود لإيجاد بديل يكون مبنيا على ما يحويه ديننا وتتميز به ثقافتنا وعاداتنا من خصائص.

* **القدوة:** القدوة البديلة فكل الشخصيات الكرتونية والسينمائية والتلفزيونية وحتى الرياضية التي يتعلق بها الطفل العربي وتصبح مثله الأعلى هي شخصيات غريبة... وهذا ما يجعله مشدودا منذ الصغر إلى

الغرب الأمر الذي يضعف لديهم الاعتزاز بمقومات الهوية الوطنية والعربية بشكل عام (عباسة، 2022، صفحة 144). لذلك يجب أن نزرع فيه قدوات تتلاءم مع ثقافته من خلال إما إيجاد محتوى هادف أو من خلال القصص عن الفتوحات الإسلامية والغزوات الإسلامية وغيرها.

* **إشغال الأوقات (برنامج يومي) وتنويع المدخلات:** هذا من خلال محاولة إيجاد بدائل متنوعة ومثيرة تشغله عن العكوف على المادة الإعلامية طوال الوقت من ذلك: كالتشجيع على القراءة والتربية الرياضية والأنشطة الاجتماعية وتعليمهم المهارات الحياتية... الخ مع المداومة وعدم الضجر.

* **القيام بواجب النصيحة (كلنا مسؤول):** واجب النصيحة والإرشاد هو واجب ديني فالمسؤولية تتعدى خطوط الأسرة فإذا كان الأب والأم مسؤولان أمام الله عما استرعاهما فنحن مطالبون بواجب النصح لأطفال الجيران وكل من وجدناه يجانب الصواب فنحن أمة "التواصي بالحق والتواصي بالصبر" كما انه "لا خير في قوم لا يتناصحون"، فلكل فرد في هذا المجتمع دوره في هذا الباب كما أن للمدرسة دورا وللمسجد دورا وللجامعة دورا... الخ

7. خاتمة:

لا يمكن إنكار ما للرسوم المتحركة من دور في تسلية ومتعة الأطفال وغيرها من الفوائد الأخرى لكن استهلاك هذا المحتوى بشكل عشوائي غير منظم وتلقيه من مصادر مجهولة وغير موثوقة يجعل منه خطرا يجب الحذر منه فهو قد يؤثر سلبا على الجانب العقلي والنفسي للطفل وهذا ما يؤدي إلى الانحراف الفكري أو السلوكي له، وفيما استعرضنا من رسائل معلنه وخفية وما تحملها هذه المواد الإعلامية والتي هي من الكثرة بحال.

ففي طريق بحثنا لتجميع مادة هذا المقال وجدنا أمور خطيرة جدا على الجانب السلوكي والفكري للأطفال خاصة في مواقع الانترنت والتي تتضمن رسوم متحركة لمن هم فوق 18 سنة (+18) لكن متاحة لكل متصفح، فواجب الحيطه والحذر مطلوب في ظل غياب انتاج يوازي قوة الإنتاج الغربي لهذه المادة التي تسخر لها ميزانيات كبيرة ومنه وجوب تعاون وتكاتف مختلف أفراد المجتمع فكلنا مسؤول لمواجهة مختلف الأفكار والسلوكيات التي لا تمت إلى ديننا وثقافتنا وعاداتنا وتقاليدنا بصلة.

8. قائمة المراجع:

- 1- اسعيداني، سلامي، (2019)، استراتيجيات أفلام الكرتون في التأثير على القيم الدينية للأطفال (مقاربات ونماذج)، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، مستغانم، 06(04).
- 2- بقليل، راوية، (2022)، الرسوم المتحركة (أفلام الكرتون) والتنشئة القيمية للأطفال، مجلة المرتقى، 05(02).
- 3- بوجطوم، حمد، (2024)، الاتجاهات النظرية في تفسير ظاهرة الانحراف، مجلة السياسة العالمية، 08(01).
- 4- بورشة، فاطمة الزهراء؛ ساحي، فوزية، (2023)، أسباب وعوامل انحراف الأحداث، مجلة العلوم الإنسانية، 23(01).
- 5- دحماني، شروق، (2022)، اثر الرسوم المتحركة على السلوك اللغوي للطفل، مجلة المرتقى، 05(02).
- 6- رافة، محمد، (2019)، تعزيز قيم الحرية والتسامح في الإسلام ودورها في مقاومة الانحراف الفكري، مجلة الحقيقة، 18(03).
- 7- رجم، جنات؛ شراد، محمد العلمي، (2022)، إعلانات قناة سبيس تون والسلوك الاستهلاكي للطفل، مجلة المقدم للدراسات الإنسانية والاجتماعية، 07(01).
- 8- زنانة، ريمة، (2023)، الاختلالات داخل مؤسسة التنشئة الاجتماعية وظاهرة الانحراف في المجتمع الجزائري، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، 17(01).
- 9- شعبان، مهدية؛ أمال، بن عيسى، (2011)، اثر الرسوم المتحركة في تنمية السلوك العدواني للطفل الجزائري، الملتقى الوطني، حول الحد من ظاهرة العنف، جامعة الجزائر2، 04(07).
- 10- صيشي، يسرى، (2019)، الرسوم المتحركة الناطقة بالعربية، جسر المعرفة، 05(04).
- 11- طالة، لامية، (2022)، الرسوم المتحركة والطفل، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، 09(01).
- 12- عباس، سامية، (2022)، الأثر الثقافي لأفلام الكرتون والرسوم المتحركة على الطفل، مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، 03(01).

- 13- عثمان، لینا، (2022)، عبد الرحمان ساحل، الأمومة في السينما التحريك، مجلة المعيار، 26(06).
- 14- عجيلات، عبد الباقي، (2022)، الأسرة الجزائرية والانحراف الفكري للأبناء، مجلة الإحياء، 22(31).
- 15- عليوات، سميحة، (2018)، تأثير الرسوم المتحركة على شخصية الطفل وسلوكه، مجلة التواصل، 24(53).
- 16- قادم، جميلة، (2022) القيم الأخلاقية في وسائل الإعلام وتأثيرها على شخصية الطفل وسلوكه- الرسوم المتحركة-مجلة الأبعاد، 09 (01).
- 17- قرقوري، إيمان، (2023)، مجتمع الميم من خلال المسلسل الكرتوني "عالم غامبل المدهش " الموجه للطفل العربي، مجلة المعيار، 27 (05).
- 18- قويدري، الأخضر، (2008)، أطفالنا والرسوم المتحركة، مجلة العلوم الاجتماعية، 02(02).
- 19- الكعبي، حيدر محمد، (2022)، الإنمي وأثره في الجيل العربي، المركز الإسلامي للدراسات الإستراتيجية، النجف، العراق.
- 20- لدرم، احمد، (2021)، أشكال جنوح الأحداث في الجزائر المعاصرة، مجلة الأسرة والمجتمع، 09 (02).
- 21- نواري، أمال، (2009)، القيم السائدة في برامج الأطفال التلفزيونية، المجلة الاجتماعية العلمية، 03(01).
- 22- ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، معاملة المثليين في الأمم المتحدة، على الرابط:

<https://ar.wikipedia.org/wiki/10/11/2024>